

Document: EB 2021/LOT/P.1
Date: 24 February 2021
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى

جمهورية بروندي

من أجل مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من

الضعف

رقم المشروع: 2000001146

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Sara Mbago-Bhunu

المديرة الإقليمية
شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2838
البريد الإلكتروني: s.mbago-bhunu@ifad.org

Aissa Touré

مديرة البرنامج القطري
رقم الهاتف: +254 748 606 367
البريد الإلكتروني: ai.toure@ifad.org

للموافقة

المحتويات

ii	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولا- الخلفية ووصف البرنامج
1	ألف- الخلفية
2	باء- وصف المشروع الأصلي
2	ثانيا- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي
2	ألف- الأساس المنطقي
3	باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة
4	جيم- المكونات والنواتج والأنشطة
5	دال- التكاليف والفوائد والتمويل
9	ثالثا- إدارة المخاطر
9	ألف- المخاطر وتدابير التخفيف منها
10	باء- الفئة البيئية والاجتماعية
11	جيم- تصنيف المخاطر المناخية
11	رابعا- التنفيذ
11	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
11	باء- الإطار التنظيمي
12	جيم- الرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة والاتصالات الاستراتيجية
12	دال- التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل
12	خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني
13	سادسا- التوصية

فريق تنفيذ المشروع

Sara Mbago-Bhunu	المديرة الإقليمية:
Aissa Touré	المديرة القطرية:
Jean-Philippe Audinet	المسؤول التقني الرئيسي:
Aissata Bangoura	الموظفة المالية:
Paxina Chileshe	أخصائية البيئة والمناخ:
Paul Edouard Clos	الموظف القانوني:

موجز التمويل

الصندوق	المؤسسة المبادرة:
حكومة بوروندي	المقترض/المتلقي:
وزارة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية	الوكالة المنفذة:
101 مليون دولار أمريكي	التكلفة الإجمالية للمشروع:
19.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 27.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة القرض الأصلي المقدم من الصندوق:
منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	شروط التمويل الأصلي المقدم من الصندوق:
منحة: 8 ملايين دولار أمريكي	قيمة القرض الإضافي المقدم من الصندوق:
قرض: 2 مليون دولار أمريكي	شروط التمويل الإضافي المقدم من الصندوق:
80 في المائة منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	
20 في المائة قرض بشروط تيسيرية للغاية	
شروط تيسيرية للغاية: أجل سداد مدته 40 سنة، مع فترة سماح مدتها 10 سنوات ورسم خدمة ثابت كما يتقرر بتاريخ الموافقة على التمويل	
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	الجهات المشاركة في التمويل:
برنامج الأغذية العالمي	
صندوق الأوبك للتنمية الدولية: 20 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
برنامج الأغذية العالمي: 7 ملايين دولار أمريكي	
صندوق الأوبك للتنمية الدولية: قرض	شروط التمويل المشترك:
برنامج الأغذية العالمي : منحة	
11.6 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض/المتلقي:
1.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الأخضر للمناخ	التمويل الموازي:
منحة بقيمة 9.9 مليون دولار أمريكي	
23.1 مليون دولار أمريكي	الفجوة التمويلية:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه على النحو الوارد في الفقرة 54.

أولاً- الخلفية ووصف المشروع

ألف- الخلفية

- 1- جمهورية بوروندي بلد غير ساحلي، يتسم باقتصاد منخفض الدخل، وبتاريخ من عدم الاستقرار السياسي، وضعف القدرات المؤسسية. ويشغل قطاع الزراعة 80 في المائة من السكان، وقد وصل نصيبه إلى 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2018.¹ وشهدت بوروندي وضعاً اقتصادياً فريداً من نوعه على مدى السنوات الخمس الماضية نتيجة لتراجع المعونة الأجنبية منذ عام 2015. وطرح ذلك تحديات مالية وأخرى تتعلق بميزان المدفوعات، مما أدى إلى تفاقم الوضع الهيكلي الهش في البلاد.
- 2- ويبقى الأمن الغذائي تحدياً رئيسياً. وعلى الرغم من تحسن متوسط العمر من 57.2 سنة عام 2010 إلى 61.6 سنة عام 2019، فإن المؤشرات الصحية ضعيفة. وينتشر سوء التغذية بين الأطفال على نطاق واسع، كذلك يصل معدل التفرم بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة إلى 54 في المائة،² وتصل نسبة الوفيات لمن هم دون سن الخامسة إلى 41 لكل ألف ولادة حية.³ وأما مخاطر الكوارث الطبيعية فهي فعلية: إذ أن 70 في المائة من التهجير الداخلي ناجم عن الكوارث الطبيعية. ويعتبر المستوى الإجمالي لرأس المال البشري منخفضاً نتيجة لنظم التعليم الرديئة الأداء، ولعدم التوافق المستمر بين المهارات واحتياجات سوق العمل. ويواجه قطاع الزراعة معوقات مؤسسية وتقنية وزراعية كبيرة. وتنمية البنى التحتية للطاقة غير كافية، مع معدلات منخفضة للوصول إلى الكهرباء (3.5 في المائة في المناطق الريفية، و61.7 في المائة في المناطق الحضرية عام 2019).⁴
- 3- ووافق المجلس التنفيذي في الصندوق على مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف بتاريخ 14 ديسمبر/كانون الأول 2018 (EB 2018/125/R.33/Rev.1). وتم التوقيع على اتفاقية التمويل بتاريخ 13 فبراير/شباط 2019، ودخلت حيز النفاذ بتاريخ 13 مايو/أيار 2019، بحيث كان تاريخ إنجاز المشروع 30 يونيو/حزيران 2025. وبلغت التكلفة الإجمالية الأصلية للمشروع⁵ 101 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك منحة من الصندوق بموجب إطار القدرة على تحمل الديون قدرها 27.5 مليون دولار أمريكي، وقرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية بما يعادل 25 مليون دولار أمريكي، ومنحة من برنامج الأغذية العالمي بما يعادل 7 ملايين دولار أمريكي، وقرض⁶ من مصرف التنمية الأفريقي بما يعادل 20 مليون دولار أمريكي، وأما مساهمة الحكومة فبلغت حوالي 11.6 مليون دولار أمريكي، في حين كانت مساهمات المستفيدين بحدود 1.9 مليون دولار أمريكي. وقد صمم المشروع مع وجود فجوة تمويلية قدرها 8 ملايين دولار أمريكي.

¹ <https://www.worldbank.org/en/country/burundi/overview>

² <http://hdr.undp.org/en/indicators>, 2020

³ <http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/BDI>, 2020

⁴ <https://data.worldbank.org/indicator>, 2019

⁵ تم تدوير الأرقام إلى النقطة العشرية الأولى باستخدام أسلوب استعراض شعبة خدمات الإدارة المالية. ويصل إجمالي المبلغ الأصلي إلى 101.005 مليون دولار أمريكي بما في ذلك منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون قدرها 27.488 مليون دولار أمريكي.

⁶ يشار إليه بـ "التمويل الموازي" في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1.

باء- وصف المشروع الأصلي

4- يتمثل الهدف العام من المشروع في تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف في الهضبة الوسطى من بوروندي، وتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه تغيّر المناخ من خلال نهج الإدارة المتكاملة للأراضي عبر استخدام مثالي للموارد الطبيعية بتصميم يتناسب مع الضغوطات الديمغرافية المتزايدة. ويتمثل الهدف الإنمائي في تحقيق نمو مستدام في الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية وتنويع الفرص الاقتصادية في المناطق الريفية.

ثانيا- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي

ألف- الأساس المنطقي

5- كما أشار إليه صندوق النقد الدولي في يوليو/تموز 2020 في تقرير الصندوق الاستئماني لاحتواء الكوارث والتخفيف من عبء الديون الخاص بـ بوروندي،⁷ بقي الاقتصاد على تركيزه العالي على الزراعة المنخفضة الإنتاجية.⁸ ونظرا للأثر السلبي لجائحة كوفيد-19 على اقتصاد بوروندي، فقد غدا من الهام بصورة أكبر من أي وقت مضى ضمان مخصصات كافية من الميزانية للقطاعات ذات الأولوية، ومنها الزراعة على وجه الخصوص. وبهذا الصدد، يبقى مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف أحد الاستثمارات الرئيسية للقطاع الزراعي في بوروندي من خلال المساهمة في إحداث نقلة من الزراعة المنخفضة الإنتاجية إلى الزراعة العالية الإنتاجية.

6- وعلى الرغم من البطء في استهلاك هذا المشروع، الذي يعود سببه في المقام الأول إلى بطء التوريد، تحسن أداء المشروع منذ ذلك الوقت. وصنف أداء المشروع الإجمالي على أنه مُرضٍ إلى حد ما في أعقاب بعثة الإشراف عن بعد التي جرت في الفترة ما بين 23 نوفمبر/تشرين الثاني و5 ديسمبر/كانون الأول 2020.

7- وبقيت الآفاق الإجمالية لهذا المشروع الرامية إلى الوصول إلى أهدافه الإنمائية إيجابية. ففي أكتوبر/تشرين الأول 2020، كان المشروع قد أجرى بالفعل جميع أنشطة استهلاكه، بما في ذلك استهداف المستفيدين في جميع المحافظات، مما يمثل 100 في المائة من هدفه النهائي للانتشار. وعلى الرغم من ذلك، فإن أنشطة الإدارة المتكاملة للأراضي بموجب التمويل المشترك من صندوق الأوبك للتنمية الدولية لم تبدأ بعد. ويتوقع توقيع اتفاقية التمويل المبرمة بين صندوق الأوبك للتنمية الدولية وحكومة بوروندي حالما يتفق الطرفان على جدول لاهتلاك القرض.⁹ وفي هذه الأثناء، سوف يقوم المشروع بإجراء أنشطته الخاصة الأولية للإدارة المتكاملة للأراضي (الدراسات، وخطط تنمية الهضاب) باستخدام التمويل النظير من الحكومة.

8- وبتاريخ 25 يناير/كانون الثاني 2021، كان معدل الصرف من تمويل الصندوق بحدود 11.8 في المائة. إلا أنه واستنادا إلى الإسقاطات الحالية للصرف، يتوقع لهذا المعدل أن يرتفع إلى 22 في المائة بحلول نهاية عام 2021. وفي واقع الأمر، تم تسديد فواتير تبلغ قيمتها 810 276 دولار أمريكي مؤخرا، وهناك فواتير مستحقة بما يعادل 1 483 599 دولار أمريكي سوف تُسدد في وقت قريب. علاوة على ذلك، فإن إسقاطات الصرف لعام 2022 بالنسبة لتمويل الصندوق تبلغ 5.1 مليون دولار أمريكي، مما سيرفع معدل الصرف إلى 41 في المائة. ومن الضروري ملء الفجوة التمويلية على الفور، جزئيا على الأقل بما قيمته 10 ملايين دولار أمريكي، وإلا فإن العديد من الاستثمارات الرامية إلى إحداث أثر كبير على المستفيدين الضعفاء لن تتحقق بدونها. وهي تتضمن، من بين جملة أمور أخرى، الاستثمارات في إعادة تأهيل الأراضي المنخفضة، ومستجمعات المياه

⁷ <https://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2020/07/24/Burundi-Request-for-Debt-Relief-Under-the-Catastrophe-Containment-and-Relief-Trust-Press-49607>

⁸ تصل حصة الزراعة إلى حوالي 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ولكنها تشغل أكثر من 80 في المائة من قوة العمل.

⁹ طلبت حكومة بوروندي إدخال تعديل على جدول اهتلاك القرض ليعكس المبالغ عوضا عن النسب المؤوية.

(والتي ستراجع بدون هذه الأموال إلى 40 في المائة من هدفها الأصلي)، وتكنولوجيا الري، وحصاد المياه (والتي قد تتراجع إلى 40 في المائة من هدفها الأصلي).

9- وضمن إطار نهج البرنامج القطري، أُسندت المهام المالية والإدارية ومهام الرصد والتقييم في المشروع إلى وحدة تيسير وتنسيق المشروع التابعة للبرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو، الذي يدعمه الصندوق. إلا أن لهذا المشروع الجديد أيضا موظفين تقنيين مكرسين له يقودهم مدير للعمليات يقدم تقاريره عن العمليات اليومية بصورة مباشرة لمنسق البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو. ويقود كل مكون من مكونات المشروع خبير تقني، وعُيّن أيضا مدير مالي مكرس لهذا المشروع يتمتع بالخبرة في المشروعات التي يمولها الصندوق. وأما الموظفون الإضافيون¹⁰ فهم في مناصبهم منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

10- ووضعت جميع النظم والإجراءات والكتيبات والمبادئ التوجيهية الخاصة بمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف. وقد صنفت الإدارة المالية للمشروع والرصد والتقييم والتوريد فيه على أنها مرضية إلى حد ما حاليا (درجة 4). ووضع المشروع خطة عمل لتحسين التوريد لضمان التتبع السريع لإيصال التوريد.

باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة

11- يُنفذ المشروع في خمس محافظات من الهضبة الوسطى وهي: غيتيغا، وكاروزي، وكايانزا، وموينغا، ونغوزي. وتتسم هذه المحافظات بمعدلات عالية من سوء التغذية المزمن، كما أنها من أكثر مناطق البلاد اكتظاظا بالسكان، حيث تتراوح الكثافة فيها ما بين 400 إلى 1 000 قاطن في الكيلومتر المربع الواحد. وعلى عكس المشروعات السابقة التي مولها الصندوق، تبنى هذا المشروع "نهجا مناطقيًا" يغطي جميع مناطق الهضاب، مع كل ما يتصل بها من مستنقعات ومستجمعات للمياه.

12- وضمن هذه المحافظات الخمس، اختيرت 20 بلدية بالتشاور مع سلطات المحافظات، استنادا إلى المعايير التالية: (1) انتشار سوء التغذية المزمن؛ (2) كثافة السكان الريفيين؛ (3) الإمكانيات الإنمائية من خلال إدارة مستجمعات المياه والأراضي الرطبة؛ (4) حجم الاستثمار لكل قاطن في المنطقة.

13- ونجم عن أثر جائحة كوفيد-19 على المجموعة المستهدفة للمشروع خسائر في الإنتاج الزراعي والدخل من بين جملة تبعات أخرى. ويعود ذلك أساسا إلى تراجع أو التوقف الكامل لأنشطة الإنتاج، ولارتفاع الكبار في أسعار السلع الأساسية في الأسواق المحلية. وفي المناطق المتأثرة بهذه الجائحة، يواجه المزارعون تحديات معتبرة في الوصول إلى المدخلات الزراعية، وخدمات الإرشاد، والخدمات الاستشارية، والأغذية. كذلك فقد فاقمت هذه الجائحة من التحديات الموجودة أصلا في الوضع التغذوي للسكان الذين يعيشون في كاروزي، وكايانزا، وموينغا، ونغوزي، مع تدفق اللاجئين العائدين من جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

14- وأعدت المشروعات التي يمولها الصندوق توجيه 10 ملايين دولار أمريكي لأغراض التدخلات المستجيبة لجائحة كوفيد-19، وكانت مساهمة هذا المشروع فيها بحدود 25 في المائة، وتحديدًا للوصول إلى المدخلات الإنتاجية لأكثر الأسر تضررا في المناطق التي يستهدفها المشروع.

15- وتصنف بوروندي مزارعيها في ست فئات، وهي: (1) الأسر التي لا تمتلك الأراضي ولا الحيوانات؛ (2) الأسر التي تمتلك أقل من نصف هكتار ولا تمتلك حيوانات؛ (3) الأسر التي تمتلك 0.5 إلى 1 هكتار ولا تمتلك حيوانات؛ (4) الأسر التي تمتلك 1 إلى 2 هكتار ولديها بعض المجترات الصغيرة؛ (5) الأسر التي لديها ثروة حيوانية كثيفة مع امتلاكها لأكثر من 1 هكتار من الأراضي؛ (6) الأسر التي لديها أكثر من 1

¹⁰ مساعد مالي وإداري، مساعد محاسبي، ومساعد توريد.

هكتار من الأراضي ولديها حيوانات في حظائر دائمة.

16- وتتألف المجموعة المستهدفة من المشروع من المزارعين الأسريين على نطاق صغير، وبخاصة الأسر الريفية للمزارعين المعتمدين، والمزارعين الذين يمتلكون أقل من 0.5 هكتار من الأراضي، ولا يمتلكون أية حيوانات. وتتألف الفئتان 1 و2 من الأسر التي تترأسها النساء، والشباب الريفيين الضعفاء، وسكان باتوا الأصليين. ويقدر تعداد المستفيدين المباشرين بحدود 235 000 أسرة (1 175 000 شخص). وسيحصل ما لا يقل عن 60 في المائة من أسر المستفيدين من الفئتين 1 و2 على فرص الوصول إلى الأشغال كثيفة العمالة بصورة مرتفعة بموجب هذا المشروع، علاوة على الأنشطة الزراعية وغير الزراعية.

الجدول 1

أنشطة المشروع حسب فئة المستفيدين

فئات المستفيدين					الأنشطة
جيم 5	جيم 4	جيم 3	جيم 2		جيم 1
			باء	ألف	
					المكون 1
X	X	X	X	X	أشغال تنمية الهضاب
X	X	X	X	X	تنمية مستجمعات المياه
X	X	X	X	X	الري الصغير للغاية (التلال)
X	X	X	X		تنمية المستنقعات
			X	X	أشغال المنافع العامة كثيفة العمالة (السفوح، الحيازات على سفوح الهضاب، المستنقعات، ري الهضاب، المسارات، تنمية البنى التحتية)
					المكون 2
				X	الأنشطة المدرة للدخل
				X	تربية الأحياء المائية
				X	تربية النحل
				X	تربية الدواجن التقليدية
		X	X	X	تربية الماعز والخنازير
		X	X	X	أنشطة التغذية ومحاصيل البستنة
X	X	X	X	X	محو الأمية بين البالغين، وبناء قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبناء القدرات الزراعية وغير الزراعية

جيم- المكونات والنواتج والأنشطة

17- يتمحور المشروع حول مكونين تقنيين: (1) الإدارة المتكاملة للأراضي؛ (2) التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية، والحد من الضعف.

18- **المكون 1.** الإدارة المتكاملة للأراضي وتحسين الربط والبنى التحتية لأغراض تعزيز القيمة: (1) تحسين القاعدة الإنتاجية للنظم الإيكولوجية المختلفة (60 000 هكتار من القطع الزراعية، و20 000 هكتار من

مستجمعات المياه التي تشرف بصورة مباشرة على الأراضي المنخفضة، و10 000 هكتار من السفوح المنحدرة، والمرتفعات الجرداء، وأراضي المشاع العامة؛ (2) تيسير الوصول إلى الأسواق من خلال إعادة إعمار 150 كيلومترا من الطرق الريفية، وبناء 30 هكتارا لتخزين الأرز، ومرافق تخزينية أخرى.

19- **المكون 2.** التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية والحد من الضعف من خلال: (1) التنمية المجتمعية الشاملة، وبناء القدرات؛ (2) دعم التعاونيات لأغراض تعزيز القيمة، وتنوع الإنتاج، وتنمية المؤسسات البالغة الصغر؛ (3) تحسين الإنتاجية الزراعية باستخدام نهج مدارس المزارعين الحقلية؛ (4) دعم التصدي لسوء التغذية.¹¹

دال- التكاليف والفوائد والتمويل

تكاليف المشروع

- 20- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع¹² على مدى ست سنوات بمبلغ 101 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 165.32 مليار فرنك بوروندي. وتبلغ التكاليف الأساسية 97.2 مليون دولار أمريكي، أو 96 في المائة من إجمالي التكاليف. وتبلغ مخصصات الطوارئ التقنية والمالية 3.8 مليون دولار أمريكي، أو 4 في المائة من التكاليف الأساسية. وتبلغ التكاليف الاستثمارية 96 في المائة من تكاليف المشروع وتشكل تكاليف التشغيل 3.7 في المائة.
- 21- **تتوزع التكاليف حسب المكون على النحو التالي:** (1) 61 مليون دولار أمريكي (60.4 في المائة) للمكون 1؛ (2) 34.1 مليون دولار أمريكي (33.8 في المائة) للمكون 2؛ (3) 5.9 مليون دولار أمريكي (5.8 في المائة) للمكون 3 (تنسيق وإدارة ورصد وتقييم المشروع).
- 22- **الجهات المشاركة في التمويل.** يتألف ممولو هذا المشروع من الجهات التالية: (1) الصندوق بمبلغ 37.5 مليون دولار أمريكي (37.1 في المائة)؛ (2) صندوق الأوبك للتنمية الدولية بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي (19.8 في المائة)؛ (3) برنامج الأغذية العالمي بمبلغ 7 ملايين دولار أمريكي (6.9 في المائة)؛ (4) حكومة بوروندي بمبلغ 11.6 مليون دولار أمريكي (11.5 في المائة)؛ (5) المستفيدون بمبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي (1.9 في المائة). وتبلغ الفجوة التمويلية 23.1 مليون دولار أمريكي، وهي تمثل 22.8 في المائة من إجمالي التمويل.

¹¹ إقامة حملات عامة وأحداث تواصل جماعي لجميع فئات الأسر حول الممارسات الجيدة في مجالات الحماية، والتغذية، والتصحيح، والصحة الإنجابية، وتحسين موافد الطبخ، إلخ.

¹² تم تدوير الأرقام إلى أول رقم عشري باستخدام أسلوب استعراض شعبة خدمات الإدارة المالية.

الجدول 2

موجز التمويل الأصلي والإضافي
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	التمويل الإضافي	التمويل المعدل**	التمويل الأصلي*	
2 000	2 000	-	-	قرض الصندوق
35 488	8 000	27 488	27 488	منحة الصندوق
20 000	-	20 000	25 000	قرض صندوق الأوبك للتنمية الدولية
7 000	-	7 000	7 000	منحة برنامج الأغذية العالمي
-	-	-	20 000	قرض مصرف التنمية الأفريقي
23 000	-	23 000	8 000	الفجوة التمويلية
1 883	-	1 883	1 883	المستفيدون
11 635	-	11 635	11 635	المقترض/المتلقي
101 006	10 000	91 006	101 006	المجموع

* انظر الجدولين 1 و2 في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 للوصول إلى التقسيم المفصل.

** وذلك بسبب الحد من حجم قرض صندوق الأوبك للتنمية الدولية وانسحاب مصرف التنمية الأفريقي.

الجدول 3

التمويل الإضافي: تكاليف المشروع حسب المكون (والمكون الفرعي) والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

التمويل الإضافي		قرض الصندوق الإضافي		المكون/المكون الفرعي
جمالي التمويل الإضافي	منحة الصندوق الإضافية	مبلغ	%	
مبلغ	%	مبلغ	%	المبلغ
				1- الإدارة المتكاملة للأراضي
9 926	17.87	7 941	4.47	1-1 تحسين الأراضي الرطبة والسفوح المنحدرة ^أ
-	-	-	-	2-1 تيسير الوصول إلى الأسواق ^ب
9 926	13.01	7 941	3.25	المجموع الفرعي للمكون 1
				2- التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية والحد من الضعف
-	-	-	-	1-2 التنمية المجتمعية الشاملة وبناء القدرات
-	-	-	-	2-2 دعم التعاونيات لأغراض تعزيز القيمة، وتنويع الإنتاج، وتنمية المؤسسات البالغة الصغر
73	0.32	58	0.08	3-2 تحسين الإنتاجية الزراعية
-	-	-	-	4-2 الدعم للتصدي لسوء التغذية
73	0.17	58	0.04	المجموع الفرعي للمكون 2
				3- وحدة التيسير والتنسيق في البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو ^ج
-	-	-	-	1-3 دعم المؤسسات
-	-	-	-	2-3 إدارة وتيسير المشروع ^د
-	-	-	-	3-3 الرصد والتقييم وإدارة المعرفة والاتصالات
-	-	-	-	المجموع الفرعي للمكون 3
10 000	7.92	8 000	1.98	المجموع

ملاحظة: هناك فجوة تمويلية بقيمة 23 مليون دولار أمريكي (انظر الفقرة 22 لمزيد من التفاصيل).

أ في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "إدارة الأراضي الزراعية".

ب في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "الوصول إلى المواقع والبنية التحتية لزيادة القيمة".

ج في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "تنسيق وإدارة ورسد وتقييم المشروع".

د في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "تيسير وتنسيق المشروع".

الجدول 4

التمويل الإضافي: تكاليف المشروع حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق الإضافي		منحة الصندوق الإضافية		إجمالي التمويل الإضافي
	المبلغ	%	المبلغ	%	
تكاليف الاستثمار					
(أ) الأشغال المدنية والبنية التحتية	1 985	3.29	7 941	13.14	9 926
(ب) المعدات والمواد	-	-	-	-	-
(ج) الدراسات	-	-	-	-	-
(د) التدريب والمعلومات	-	-	-	-	-
(هـ) المساعدة التقنية	-	-	-	-	-
(و) عقود مقدمي الخدمات	15	0.37	58	1.48	73
مجموع تكاليف الاستثمار	2 000	2.06	8 000	8.22	10 000
التكاليف المتكررة					
(أ) المرتبات والبدلات	-	-	-	-	-
(ب) التشغيل والصيانة	-	-	-	-	-
مجموع التكاليف المتكررة	-	-	-	-	-
المجموع	2 000	1.98	8 000	7.92	10 000

الجدول 5

تكاليف المشروع حسب المكون والمكون الفرعي وسنة المشروع
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون/المكون الفرعي	السنة					
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ
1- الإدارة المتكاملة للأراضي						
1-1 تحسين الأراضي الرطبة والسفوح المنحدرة ¹	1 977	10 239	13 395	13 126	5 625	81
2-1 تيسير الوصول إلى الأسواق ³	-	3 301	5 009	5 894	1 567	817
المجموع الفرعي للمكون 1	1 977	13 540	18 404	19 020	7 192	898
2- التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية والحد من الضعف						
1-2 التنمية المجتمعية الشاملة وبناء القدرات	869	1 236	1 459	1 414	1 370	823
2-2 دعم التعاونيات لأغراض تعزيز القيمة، وتنويع الإنتاج، وتنمية المؤسسات البالغة الصغر	457	529	467	336	201	89
3-2 تحسين الإنتاجية الزراعية	2 246	6 474	5 058	2 560	1 280	473
4-2 الدعم للتصدي لسوء التغذية	1 063	1 333	1 399	1 466	1 071	437
المجموع الفرعي للمكون 2	4 635	9 573	8 383	5 777	3 922	1 822
3- وحدة التيسير والتنسيق في البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو ⁵						
1-3 دعم المؤسسات	302	652	822	10	10	-
2-3 إدارة وتيسير المشروع ²	493	422	554	616	608	683
3-3 الرصد والتقييم وإدارة المعرفة والاتصالات	137	72	148	77	80	177
المجموع الفرعي للمكون 3	932	1 147	1 524	703	698	860
المجموع	7 544	24 259	28 311	25 500	11 812	3 580

- أ في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "إدارة الأراضي الزراعية".
 ب في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "الوصول إلى المواقع والبنية التحتية لزيادة القيمة".
 ج في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "تنسيق وإدارة ورصد وتقييم المشروع".
 د في الوثيقة EB 2018/125/R.33/Rev.1 "تيسير وتنسيق المشروع".

تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

23- يظهر التحليل أن المشروع مُجدٍ اقتصادياً نظراً لتركيزه على الأشخاص في الفئات الضعيفة، والذين هم بغالبيتهم من المعدمين. ووفقاً للتقديرات، يصل معدل العائد الاقتصادي الداخلي لمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف إلى 25.2 في المائة. وقد جرى اختبار هذا المعدل باستخدام افتراضات مختلفة تتحرف عن سيناريو خط الأساس. ووضعت تدابير ووسائل خاصة للتخفيف من المخاطر المكتشفة.

الاستدامة

24- سيتم ضمان استدامة تدخلات مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف من خلال إشراك مؤسسات إنمائية زراعية وريفية راسخة في تنفيذه، وذلك بواسطة: (1) تعزيز جمعيات مستخدمي البنى التحتية؛ (2) إضفاء الطابع المهني على المزارعين ومنظماتهم؛ (3) الوصول إلى الخدمات الزراعية المحلية؛ (4) الأخذ بعين الاعتبار قضايا البيئة وتغير المناخ.

التمويل وخطّة واستراتيجية التمويل المشترك

25- تتلخص خطة التمويل الأصلية في مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف بما يلي: (1) تمويل من الصندوق بقيمة 27.5 مليون دولار أمريكي (27.2 في المائة)؛ (2) قرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية بقيمة 25 مليون دولار أمريكي (24.8 في المائة)؛ (3) قرض من مصرف التنمية الأفريقي بقيمة 20 مليون دولار أمريكي (19.8 في المائة)؛ (4) منحة من برنامج الأغذية العالمي بقيمة 7 ملايين دولار أمريكي (6.9 في المائة)؛ (5) مساهمة الحكومة بمبلغ 11.6 مليون دولار أمريكي (11.5 في المائة)، على شكل ضرائب ورسوم جمركية وبعض تكاليف إدارة وحدة تيسير وتنسيق المشروع؛ (6) مساهمة من المستفيدين بقيمة 1.9 مليون دولار أمريكي (1.9 في المائة) وفجوة تمويلية بقيمة 8 ملايين دولار أمريكي (7.9 في المائة).

26- وبعد موافقة المجلس التنفيذي، خفض صندوق الأوبك للتنمية الدولية من حجم تمويله المشترك من 25 مليون دولار أمريكي إلى 20 مليون دولار أمريكي نتيجة لتقليص المخصص القطري لبوروندي. إضافة إلى ذلك، انتهت دورة تمويل مصرف التنمية الأفريقي بموجب نافذة صندوق التنمية الأفريقية 14 بحلول وقت الموافقة على القرض، وبالتالي لم يعد مصرف التنمية الأفريقي في موقع يسمح له بالإيفاء بالتزامه لهذا المشروع بعد أن غير توجيه تمويله الإنمائي في البلاد في حوار مع الحكومة.

27- وسيؤدي طلب التمويل الإضافي بما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي من مخصص بوروندي بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في فترة التجديد الحادي عشر للموارد إلى بلوغ هذه الفجوة التمويلية 23.1 مليون دولار أمريكي. ويمكن ملء هذه الفجوة التمويلية لاحقاً في دورات تالية من دورات هذا النظام، أو من خلال تمويل مشترك يحدد أثناء التنفيذ.

28- وضمن هذا المشروع تمويلاً مشتركاً موازياً قدره 9.9 مليون دولار أمريكي من الصندوق الأخضر للمناخ من خلال نافذة عمليات الموافقة المبسطة المخصصة للاستثمارات في إنتاج الأغذية المقاومة لتغير المناخ في مناطق المشروع.

الصرف

29- سُنطبق نفس آليات الصرف المطبقة على المشروع الجاري على التمويل الإضافي. وتطبق وسائل الصرف التالية: (1) سلف للحساب المعين؛ (2) إعادة تسديد النفقات؛ (3) دفعات مباشرة. وسيُدار التمويل الإضافي من خلال الحساب الخاص الحالي القائم والحساب التشغيلي. وسُعدّل الرسالة الأصلية الموجهة إلى المقترض/المتلقي لعكس التمويل الإضافي.

موجز للفوائد والتحليل الاقتصادي

30- يوفر المشروع الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المباشرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال زيادة إنتاج الأغذية وإنتاجيتها (من 30 000 طن إلى 60 000 طن لمحاصيل الفاصوليا، ومن 25 000 طن إلى 71 000 لمحاصيل البطاطا، ومن 1.5 طن للهكتار الواحد إلى 4 طن للهكتار الواحد من الأرز)، بالإضافة إلى الفوائد المنبثقة عن زيادة حجوم الإنتاج، والوصول إلى حميات أكثر تنوعا. ويبيّن التحليل المالي أن النظم والوسائل المقترحة في هذا المشروع تسمح للأسر المستهدفة بإنتاج ما يكفي لتلبية متطلباتها اليومية، ولبيع فائض من خلال المرافق المتاحة.

31- كذلك يتوقع أن يتراجع انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال من 61 في المائة إلى 30 في المائة، وأن يتمكن 50 في المائة من الأسر من تنويع حمياتها. وتتضمن المكاسب البيئية إعادة تشجير الغابات، والحد من تآكل التربة وتحسين الخصوبة، والوصول إلى إدارة أفضل للمياه، والحد من استهلاك الأخشاب. كذلك سينجم عن هذا المشروع: (1) إشراك أعظم للسكان في صنع القرار؛ (2) الحد من العمل المضني الذي يقع على كاهل النساء؛ (3) التدريب المهني الموجه لشباب الريف.

32- وكما ذُكر، فإن معدل العائد الاقتصادي الداخلي للمشروع يبلغ 25.2 في المائة. وأما صافي القيمة الحالية لصادفي التدفقات النقدية الاقتصادية التي يولدها المشروع، بتكلفة فرصة رأس مال تساوي 14 في المائة من رأس المال، فسيبلغ 33.017 مليون دولار أمريكي (15.9 في المائة) وهو أعلى من تكلفة رأس المال بكثير. أما صافي القيمة الحالية فيقدر بحدود 21.9 مليون دولار أمريكي. ويظهر التحليل بأن معدل العائد يبقى عاليا، مما يعتبر أمرا ممتازا نظرا لأهداف وطبيعة المشروع (إيلاء الأولويات للفئات الضعيفة في منطقة المشروع، وبصورة كبيرة للمعدمين).

استراتيجية الخروج والاستدامة

33- طوّرت المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي استراتيجية للخروج بالتعاون مع وزارة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية ووزارة الاقتصاد والمالية. وسيلتزم المشروع بهذه الاستراتيجية التي تبني على ثلاثة توجهات يكمل بعضها بعضا: (1) على المستوى المؤسسي، يتوجب على المشروعات أن تمتلك آليات للتنفيذ، بما في ذلك هيئات سيادية لامركزية تستمر في توفير الخدمات بعد إغلاق المشروع؛ (2) ستيسّر المشروعات الوساطة المالية بين المستفيدين والمؤسسات المالية (بناء القدرات، والخدمات المالية المكيفة، إلخ)؛ (3) بناء القدرات التقنية والتنظيمية للمجتمعات لأغراض صيانة البنى التحتية والمعدات (آلات الدرس، والمطاحن، والحظائر، والآليات، إلخ) مما يعتبر مفتاحا لاستدامة إنجازات المشروع.

ثالثا- إدارة المخاطر

ألف- المخاطر وتدابير التخفيف منها

34- حددت المصفوفة المتكاملة لمخاطر المشروع المخاطر الرئيسية التالية: (1) مخاطر المناخ، بما في ذلك تقلبات المناخ، وتواتر موجات الجفاف والفيضانات؛ (2) البيئة الاقتصادية والاجتماعية غير المواتية للنمو المستدام؛ (3) المبالغة في الاعتماد على زراعة الكفاف نظرا لأن المزارعين لا يمتلكون إلا القدر الضئيل من الحوافز والقدرات للاستثمار في إنتاجهم، وذلك نتيجة لضعف الأطر السياسية والقانونية والتشريعية، وما

يتعلق بها من مؤسسات كان يمكن أن تروج لأسواق وطنية دينامية وشفافة وتنافسية قادرة على توفير أسعار مستقرة ومجزية، ويمكن التنبؤ بها للمزارعين. وبإدراكه لهذه المعوقات المذكورة أعلاه، تبنى المشروع عددا من إجراءات التخفيف بالبناء على الإجراءات التي اتخذتها المشروعات الجارية الأخرى التي يمولها الصندوق. فعلى سبيل المثال، قام المشروع بإيجاد أدوات وعمليات مقاومة للمناخ مثل أطر وخطط إدارة البيئة (من ضمنها خطط إدارة الآفات والأسمدة)، ودراسات التقدير البيئي والاجتماعي. وسوف يساعد التمويل الموازي من الصندوق الأخضر للمناخ وقدره 9.9 مليون دولار أمريكي على تعزيز حماية استثمارات المشروع في إنتاج الأغذية من آثار تغير المناخ، وعلى بناء القدرات المؤسسية. واستجابة للمبالغة في الاعتماد على زراعة الكفاف، ومع أن مشروعات الصندوق تدعم بصورة مجتمعة حكومة بوروندي في تحديث خططها الوطنية للاستثمار الزراعي، إلا أن هذا المشروع تحديدا سيروج لزراعة عالية الإنتاجية بالبناء على النجاحات والدروس المستفادة من استثمارات الصندوق في سلاسل قيمة الأرز ومنتجات الألبان والذرة الدقيقة.

35- ولجهة الانخراط السياساتي الهادف إلى تحسين الأطر القانونية والتشريعية في الزراعة والتنمية الريفية، يعتبر الصندوق أحد الجهات الفاعلة الرئيسية في تنشيط مجموعة عمل قطاع الزراعة. ويتوقع لهذا الموضوع، من بين جملة أمور أخرى، أن يبسر من إرساء الشراكات، وتعبئة التمويل المشترك المستقبلي كما تقتضي الحاجة. وأوجد الصندوق منصة أكثر رسمية للانخراط السياساتي حول اجتماعات ثلاثية الأطراف تعقد كل فصل بين وزارة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية، وفرق المشروعات، والمدير القطري.

36- وأصدرت بوروندي قانونا وطنيا شاملا للتوريد في يناير/كانون الثاني 2018، ويجري إصدار نصوص تنفيذية (مراسيم وتعميمات) بصورة منتظمة.

القدرة على تحمل الديون

37- تعاني بوروندي من خطر عالٍ لإجهاد الديون الخارجية، ولا تمتلك إحصيا صغيرا لاستيعاب الصدمات. وتشير جميع مؤشرات عبء الديون إلى اتجاه تصاعدي بصورة مستمرة. وتشير الإسقاطات إلى اتساع نسبة العجز المالي إلى الناتج المحلي الإجمالي مما يقدر بحدود 5.5 في المائة في السنة المالية 2019/2018 (يوليو/تموز - يونيو/حزيران) إلى 7.5 في المائة في الفترة 2020/2019، وإلى 6.9 في المائة في الفترة 2021/2020، وذلك نتيجة لزيادة الإنفاق (على الانتخابات وعلى الاستجابة لجائحة كوفيد-19)، ولخسارة العوائد. وسيتعرض النشاط الاقتصادي والتجارة لانقطاعات خلال هذا العام بسبب الجائحة، ويتوقع للعوائد كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي أن تبقى مستقرة في الفترة 2020/2019، على أن تتراجع في الفترة 2021/2020، حيث يتوقع لانكماش الاقتصادي أن يستمر. واستفادت بوروندي مما يعادل 80 في المائة من منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، وكان ما نسبته 20 في المائة فقط من تمويل الصندوق تيسيريا للغاية، ولا يتوقع للتمويل الإضافي بما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي أن يفاقم من جهد الدين على البلاد بأية طريقة معتبرة.

باء- الفئة البيئية والاجتماعية

38- صُنِف المشروع عند التصميم على أنه من الفئة باء، لأنه يتسم بخطر بيئي متوسط، وما زالت فئة المخاطر هذه نافذة على حالها وفقا لاستعراض الامتثال لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي الذي صادقت عليه شعبة سياسات العمليات والنتائج. ويقوم المشروع حاليا بصياغة خطة للإدارة الاجتماعية والبيئية من خلال ما يلي: (1) تنفيذ خطة وإطار لإدارة الآفات والمبيدات؛ (2) صياغة خطة وإطار للإدارة البيئية والاجتماعية؛ (3) إجراء دراسات أثر اجتماعي وبيئي والحصول على شهادات الامتثال البيئية؛ (4) بناء قدرات الموظفين وأصحاب المصلحة في تنفيذ ورصد إجراءات البيئة وتغير المناخ؛ (5) دعم السلطات ذات الصلة لإجراء رصد خارجي للمشروع؛ (6) إجراء مراجعة بيئية عند استعراض منتصف المدة وعند إنجاز المشروع. وصُنِف الامتثال لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الوقت الحاضر على أنه مرض

إلى حد ما (بدرجة 4).

جيم- تصنيف المخاطر المناخية

39- لا يتوقع لاستثمارات المشروع أن تؤدي إلى اضطرابات أو إلى أثر سلبي على التنوع البيولوجي. لا بل على العكس من ذلك يتطرق المشروع إلى التحديات البيئية التالية: تدهور الأراضي وتآكلها من خلال إدارة متكاملة للأراضي، البنى التحتية الزراعية المائية والتكنولوجيات المضادة لتآكل التربة على 80 000 هكتار، وإعادة تشجير رؤوس الهضاب الجرداء بما يعادل 10 000 هكتار، والإدارة المتكاملة للخصوبة وتحديد الأصناف القادرة على التكيف، والترويج لمدافئ الوقود المحسنة للحد من الضغط على الموارد الحرجية. ونتيجة للجمع بين إجراءات متكاملة ومتشابهة أبقى على تصنيف المشروع من الفئة باء اجتماعيا وبيئيا.

رابعاً- التنفيذ

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

40- لم يتم إدخال أي تعديل على تصميم المشروع الأصلي. إذ أبقى المشروع على تكامله مع المشروعات الإنمائية الأخرى في الهضبة الوسطى من بوروندي مساهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1، و2، و5، التي أولتها بوروندي الأولوية القصوى عام 2017. ويسهم المشروع في تنفيذ خطة التنمية الوطنية في بوروندي للفترة 2018-2027. كذلك يبقى المشروع متسقا مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، ومع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2016-2021، ومع سياسات الصندوق بشأن تغير المناخ، والتمايز بين الجنسين، والشباب، والاستهداف، والشعوب الأصلية، وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.

باء- الإطار التنظيمي

الإدارة والتنسيق

41- سيكون هذا المشروع تحت إشراف وزارة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية والصندوق. وسيتم توفير الإشراف على المشروع على المستوى الوطني من خلال لجنة التوجيه الاستراتيجية، ولجنة التوجيه التقني، الأمر الشائع في جميع المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي.

42- ستضطلع وحدة التنسيق والتنسيق في البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو بوظائف الإدارة المالية والتنظيم الإداري والتوريد والرصد والتقييم في هذا المشروع الجديد. وأما التخطيط على المستوى الإقليمي فسيشمل الإدارة اللامركزية، وغير المتمركزة، وأصحاب المصلحة الإقليميين. وسوف يقود هذه العملية وحدة لتيسير وتنسيق كل من المشروعين، وتحت إشراف اللجنة التقنية. وسيكون مقر التنسيق والمهام الإدارية والائتمانية والتوريد في بوجومبورا. أما الوظائف التقنية (الإدارة المتكاملة للأراضي، والتنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية، والتنوع من خلال مكونات تنمية التعاونيات) فستكون لامركزية في إقليم نيكوزي أو إقليم غيتيغا بغية تيسير التنفيذ والرصد الوثيق للأنشطة.

الإدارة المالية، والتوريد والحوكمة

43- ستتواءم ترتيبات الإدارة المالية في مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف مع نظام الإدارة المالية في بوروندي، ومع إجراءات الصندوق المعنية بالإدارة المالية والإدارية للمشروعات. وكان ينظر للخطر المتأصل في المشروع عند التصميم على أنه عالٍ. إلا أنه ومنذ أن بدأ تنفيذ المشروع الجاري، تم التخفيف من الخطر المتبقي ليغدو معتدلاً. ونفذت معظم الإجراءات التي كانت متصورة عند التصميم. وستطبق نظم إدارة

- المشروع المالية الحالية وإجراءاتها على التمويل الإضافي. وسوف تعدّل برمجيات المحاسبة لاستيعاب التمويل الإضافي. وسيتم استعراض الكتيبات المالية وتعديلها لتشمل المتطلبات ذات الصلة بالتمويل الإضافي.
- 44- وترتيبات تدفق الأموال المطبقة على التمويل الحالي على سُنْبُق التمويل الإضافي. وسيتم استخدام الحساب الخاص والحسابات التشغيلية نفسها لتلقي تمويل الصندوق وإجراء الدفعات وفقاً لذلك.
- 45- وستشمل ترتيبات المراجعة الخارجية التمويل الإضافي. ويُعيّن مراجعو الحسابات حالياً، ولم يكن حتى الآن وقت إجراء مراجعة الحسابات الأولى وفقاً للجدول الزمنية المتفق عليها.
- 46- ويجري التوريد امتثالاً للمبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق، وللأحكام التشريعية والناظمة في بوروندي. وإلى الحد الممكن، يتم تجميع العقود معا بحيث تكون أكثر جاذبية لمقدمي العروض، وتحبذ على المنافسة، وتؤدي إلى الحصول على أفضل العروض. وتنص الرسالة إلى المقترض/المتلقي، وإجراءات الإدارة المالية والمحاسبية والإدارية في المشروع على نماذج التوريد. وجرى تحسين قدرة كل من وحدة تيسير وتنسيق المشروع والحكومة في التوريد بغية التطرق إلى مكامن الضعف السائدة، بما في ذلك من خلال التدريب الذي يوفره مستشار في التوريد والتدريب الذي نظّمته شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية في يوليو/تموز 2020. ويوفر مستشار محلي، تم تعيينه على أساس عقد بدوام كامل، الدعم الأساسي لوحدة تيسير وتنسيق المشروع خلال أنشطة وفترات التوريد الرئيسية.

جيم- الرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة والاتصالات الاستراتيجية

- 47- يعد الرصد والتقييم تشاركياً في هذا المشروع وسيشكل جزءاً لا يتجزأ من نظام لامركزي مؤتمت للرصد والتقييم استخدمه بداية البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو وهو الآن مستخدم بصورة عامة في جميع المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي. وسوف يستفيد أيضاً من خبرة المشروعات الجارية الأخرى.
- 48- وتعدّ وحدة تيسير وتنسيق المشروع، وتقدّم خطط العمل والميزانيات السنوية للجنة توجيهية للمشروع وللصندوق سعياً للحصول على عدم اعتراضه عليها. ويستند نظام الرصد والتقييم على تقييمات دورية، وعلى الرصد الداخلي الجاري. ويقدم المشروع تقارير سنوية ونصف سنوية إلى إدارة الإشراف وإلى الصندوق. وسوف يُجرى استعراض منتصف المدة لتحديد ما إذا كانت استراتيجية المشروع ونهجه ما زالاً ذي صلة، أو أنهما بحاجة لإدخال تعديلات. وخلال السنة الأخيرة من تنفيذ المشروع، ستجري الوحدة دراسة للأثر النهائي، وتعد تقريراً لإنجاز المشروع باتباع صيغة ومنهجية الصندوق.
- 49- وتتميز المشروعات التي يمولها الصندوق بامتلاكها لفريق مشترك للاتصالات وإدارة المعرفة قام بوضع استراتيجية وخطة عمل مشتركين لإدارة المعرفة. وقد يسّر هذا الفريق إعداد ستة منتجات معرفية منذ عام 2019، وهو فاعل جداً في وسائل الإعلام الوطنية، حيث ينشر كتيبات عن الرسمة، وتوجيهات عن أفضل الممارسات، ووثائق تقنية، وقد نظّم العديد من أحداث تبادل الخبرات والتجارب.

دال- التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

- 50- ستعدّل اتفاقية تمويل المشروع لكي تعكس التمويل الإضافي. وسيستخدم هذا التمويل الإضافي لملء الفجوة التمويلية بصورة جزئية، ولرصد خطة التمويل المتفق عليها مبدئياً عند التصميم.

خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 51- تشكل اتفاقية التمويل بين الصندوق وحكومة بوروندي الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل

المقترح إلى المقترض/المتلقي. وستعدّل اتفاقية التمويل الموقعة بعد الموافقة على التمويل الإضافي.

- 52- وجمهورية بوروندي مخولة بموجب القوانين السارية فيها تلقي التمويل من الصندوق.
53- وإني مقتنع بأن التمويل الإضافي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرهم.

سادسا- التوصية

- 54- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية بوروندي قرضا بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون تعادل قيمتها ثمانية ملايين دولار أمريكي (8 000 000 دولار أمريكي) على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Updated logical framework incorporating the additional financing

Chaîne logique	Indicateurs				Moyens de vérification			Hypothèses
	Nom	Situation de référence	Mi-parcours	Cible Finale	Source	Fréquence	Responsabilité	
Portée	1.b Estimation correspondante du nombre total des membres des ménages				Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS	Stabilité socio-politique. Cadre national institutionnel et législatif adéquat.
	Membres des ménages - Nombre de personnes		300 000	766 400				
	1.a Nombre correspondant de ménages touchés				Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS	
	Ménages - Nombre		60 000	153 280				
Objectif du projet Contribuer à l'amélioration des conditions de vie et de résilience des populations rurales du plateau central Burundais par une approche de gestion intégrée des terroirs.	1 Nombre de personnes bénéficiant de services promus ou appuyés par le projet				Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS	Stabilité socio-politique. Cadre national institutionnel et législatif adéquat.
	Taux de prévalence de la pauvreté				Enquête de la situation de référence, et enquête d'impact et d'effets	An 1, 3 et 5	UFCP	
	Pourcentage - Pourcentage	0	-3	-5				
	L'indice d'accumulation des biens augmente d'au moins 10 points dans les collines ciblées				Enquête de la situation de référence, et enquête d'impact et d'effets	An 1, 3 et 5	UFCP	
	Taux de prévalence de la malnutrition infantile chronique dans les collines ciblées				Enquête de la situation de référence, et enquête d'impact et d'effets	An 1, 3 et 5	UFCP	
	1.2.1 Ménages déclarant une amélioration de l'accès aux facteurs de production				Enquête de base, et enquête d'impact	An 1,3 et 5	UFCP	
	Nombre - Nombre de personnes	0	60 000	122 000				
Objectif de développement Accroissement de la productivité et de la production agricoles, adoption de systèmes résilients et diversification des opportunités économiques rurales.	3.2.2 Ménages déclarant l'adoption de pratiques et technologies durables et résilientes au changement climatique				Enquête de base, et enquête d'impact	An 1,3 et 5	UFCP	Engagement des intervenants/acteurs. Synergie et complémentarité entre projets.
	Nombre de ménages déclarant une augmentation des revenus d'au moins 30%				Enquête de base, et enquête d'impact	An 1,3 et 5	UFCP	
	Ménages - Nombre	0	60 000	122 000				
Effet direct Effet 1: Gestion participative et intégrée des terroirs pour une augmentation de la production et de la productivité des principales filières agricoles	1.2.4 Ménages faisant état d'une augmentation de la production				Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	Une attitude favorable au changement. Efficacité des prestataires de services
	1.2.2 Ménages déclarant l'adoption de technologies, de pratiques ou d'intrants nouveaux/améliorés				Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	
	Ménages - Nombre	0	60 000	122 000				
	1.2.3 Ménages déclarant une réduction de la pénurie d'eau par rapport aux besoins de la production				Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	
	Ménages - Nombre	0	25 390	25 710				
	2.2.3 Organisations de producteurs ruraux ayant conclu des partenariats/accords formels ou des contrats avec des organismes publics ou privés				Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	
	Nombre d'organisations de producteurs - Nombre	0	25	50				
	2.2.4 Membres des organisations de producteurs ruraux soutenus, déclarant la fourniture par leur organisation de services nouveaux ou améliorés				Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	
	Taille des organisations de producteurs - Nombre de personnes	0	6 000	12 000				
	2.2.5 Organisations de producteurs ruraux faisant état d'une augmentation des ventes				Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	
Nombre d'organisations de producteurs ruraux - Nombre	0	25	50					
Produit Produit 1.1 : Capacités des	2.1.3 Organisations de producteurs ruraux soutenues				Rapport d'achèvement et de mis parcours	Annuelle	UFCP et PS	
	Organisations de producteurs ruraux soutenues - Nombre	0	25	50				

Chaîne logique	Indicateurs				Moyens de vérification			Hypothèses	
	Nom	Situation de référence	Mi-parcours	Cible Finale	Source	Fréquence	Responsabilité		
organisations de base et de producteurs ruraux (coopératives) renforcées	2.1.4 Producteurs ruraux soutenus qui sont membres d'une organisation de producteurs ruraux				Rapport d'achèvement et de mis parcours	Annuelle	UFCP et PS		
	Nombre total de personnes - Nombre		0	7 500					15 000
Produit Produit 1.2 Augmentation des aménagements hydroagricoles et protection des bassins versants	1.1.2 Terres agricoles dotées d'infrastructures hydrauliques construites/remises en état				Rapport d'achèvement et de mis parcours	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Structures efficaces de gestion de l'eau	
	Superficie en hectares - Superficie (ha)		0	1 700					1 800
	3.1.4 Hectares de terres soumises à une gestion résiliente au climat				Rapport d'achèvement et de mis parcours	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS		
Superficie en hectares - Superficie (ha)		0	30 950	55 000					
Produit Produit 1.3 Meilleur accès aux infrastructures rurales	2.1.6 Installations de commercialisation, transformation et stockage construites ou remises en état				Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 2	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service	
	Nombre total d'installations - Nombre		0	56					70
	2.1.5 Kilomètres de routes construites, refaites ou améliorées				Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 2	UFCP et PS		
Longueur des routes (km) - Longueur (km)		0	75	150					
Produit Produit 1.4 Organisations de producteurs offrent des services adaptés et pérennes aux membres	1.1.3 Producteurs ruraux ayant accès aux facteurs de production et/ou aux paquets technologiques				Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service	
	Producteurs ruraux - Nombre		0	60 000					122 000
	1.1.5 Personnes ayant accès à des services financiers dans les zones rurales				Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS		
	Personnes ayant accès-services financiers dans les zones rurales-épargne - Nombre de personnes		0	3 075					6 125
Personnes-accès à des services financiers dans les zones rurales-crédit - Nombre de personnes		0	3 075	6 125					
Effet direct Effet 2: Réduction la vulnérabilité par la diversification des opportunités économiques.	Nombre de ménages bénéficiaires ayant un score de diversité alimentaire acceptable				Etudes/ enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Une attitude favorable au changement. Techniques innovantes et mesures de changement climatique adoptées.	
	Pourcentage - Pourcentage		0	30					50
	1.2.8 Femmes déclarant une diversité alimentaire minimale (MDDW)				Etudes/ enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année	UFCP et PS		
Femmes (nombre) - Nombre		0	24 960	27 760					
Produit Produit 2.1. Création d'emplois soutenue	Nombre de ménages des catégories C1 et C2 ayant accès aux travaux HIMO.				Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service	
	Nombre - Nombre		0	41 000					72 900
Produit Produit 2.2. Opportunités des activités génératrices de revenus renforcées	2.1.2 Personnes formées à des activités productrices de revenus ou à la gestion des entreprises				Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service	
	Personnes formées à des activités productrices de revenus ou à la gestion des entreprises - Nombre		0	1 500					1 500
	Nombre de ménages qui sont bénéficiaires des AGR				Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et P		
Nombre - Nombre		0	6 125	12 250					
Produit Produit 2.3. Education nutritionnelle renforcée	1.1.8 Ménages recevant un soutien ciblé pour améliorer leur nutrition				Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 2	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service	
	Nombre de personnes qui participent - Nombre								34 710
	Ménages - Nombre		0	31 200					34 710

Appendix 2: Updated summary of the economic and financial analysis

This analysis takes into account the main benefits expected from the project, resulting from the development work, infrastructure, storage, targeted support to poor groups, and young rural entrepreneurs among which the following:

1. intensification of agricultural production on hills and swamps, strengthening the resilience of production systems and protection against soil erosion;
2. increased access to improved seeds, seedlings and fertilizers;
3. access to markets enabling smallholder farmers to diversify their production, reducing crop losses and value addition;
4. increasing yields and the capacity of small farmers to adapt to external shocks while adding value to production;
5. the adoption of good food and hygiene practices through the various measures taken at households level;
6. the control and management of risks at the different levels of the different links of the value chain (production, storage, marketing, credit) with the aim of controlling them to increase and secure production;
7. strengthening the capacities of the actors of the commodity chains: technical capacity building at the level of the management unit and facilitation of the project as well as the strengthening of provincial institutions and technical services.

The financial analysis shows that the systems and methods proposed in this project allow the target household to produce enough to meet the daily need and sell a surplus through the available facilities.

The hypotheses are as follows: in a situation without a project, smallholders use poorly performing equipment, do not benefit from quality support, and experience low yields and crop losses. In a project situation, the smallholders will receive the necessary support with facilities, training, and the supply of inputs that will be aligned to the agricultural calendar. Special attention will be given to organic manure through activities at the level of small livestock, for the cultivation of beans and maize.

There are two production models: i) a hill and watershed model, and ii) a marsh model. The selected crops are rice, beans, maize, potato and banana. There are other crops that can be grown in association and staggered over the year. These production models are in some cases associated with small-scale animal husbandry, which also contributes to the income of rural households. The animals are considered as savings on the farm that can be used as a guarantee in case of family problems (schooling of children and payment of health costs). A summary of the profitability of each crop is presented below:

Table 1. Profitability of Crops

	Brut (BIF/ha)			Net (BIF/ha)			Avec projet	
	Avant projet	Avec projet	Taux de rentabilité	Avant projet	Avec projet	Taux de rentabilité	Nets(BIF) avec frais financier	Taux de rentabilité
Aménagements collines et irrigation collinaire								
Maïs	287 700	349 500	21%	47 700	169 500	255%	122 260	156%
Haricot	318 000	457 000	44%	108 000	277 000	156%	215 960	100%
Pomme de terre	819 000	1 430 000	75%	519 000	1 115 000	115%	749 400	44%
Banane	1 205 000	1 901 000	58%	725 000	1 505 000	108%	1 185 160	63%
Marais								
Riz	590 025	1 061 400	80%	170 025	611 400	260%	509 400	200%
Maïs	0	0	0%	0	0	0%	0	0%
Haricot	418 500	594 000	42%	166 500	384 000	131%	312 320	88%
Pomme de terre	1 927 500	2 439 000	27%	1 267 500	1 854 000	46%	1 529 120	21%

Table 2: Profitability by activity

Activité	Recettes (FBU)	Charges (FBU)	Rentabilité (FBU)	TRI
Elevage associé (pour un étang de 100m ²)	157 500 000	111 099 350	46 400 650	42%
Aviculture (moyenne sur 2 ans)	4 449 600	1 611 125	2 835 475	175%
Caprin (moyenne sur 4 ans)	13 208 350	6 851 900	6 356 450	93%
Elevage porcin (moyenne sur 3 ans)	2 155 413	814 257	1 341 156	165%
Champignon	7 200 000	3 854 400	3 308 600	86 %

Table 3: Net profit by activity

	Superficie (are)	Bénéfice net (FBU)	
		Avant-projet	Avec projet
Superficie moyenne d'une exploitation au niveau colline	50	142 685	370 588
Superficie moyenne d'une parcelle de marais	6	24 778	71 802
Superficie moyenne d'une exploitation au niveau colline sous irrigation	50	23 850	113 900

Note : l'élevage porcin et caprin sera réalisé principalement au profit de 80% des ménages des catégories 1 et 2 sans terre ou avec un accès limité à la terre n'ayant bénéficié d'aucune autre activité à part les travaux HIMO. Pour ceux possédant une exploitation, il faut inclure les bénéfices découlant de ces activités.

Table 4: Pre- and post-project operating models

Culture	Saison agricole	Part de chaque culture en termes de ressources (avant-projet)	Superf 50 ares	Part de chaque culture en termes de ressources (avec projet)	Superfi 50 ares	bénéfices sans projet (FBU)	bénéfices avec projet (FBU)
Maïs	saison A	60%	30,0	55%	28	14 310	46 613
Haricot	saison B	60%	30,0	55%	28	32 400	76 175
Banane	toute saison	30%	15,0	35%	18	77 850	195 125
Pomme de terre	saison A/B	5%	2,5	7%	4	18 125	52 675
Cultures maraichères	saison A/B	5%	2,5	3%	2	0	0
La superficie moyenne d'une exploitation par colline est de 50 ares							
Les cultures maraichères ne rentrent pas dans le calcul économique						142 685	370 588